الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

السنة الاولى : ماستر التخصص إدارة وتسيير رياضي

محاضرات في مقياس علم الاجتماع التنظيم

أستاذ المقياس:
د. محمد مهدي يحي

2022-2023

المحاضرة الأولى: ماهية علم الاجتماع الرياضي

تمهيد:

علم الاجتماع الرياضي هو فرع من فروع علم الاجتماع العام، ظهر في العشرينات من هذا لقرنواستطاع أن يحرز على استقلاليته وعلميته المتميزة بعد فشل عدم دقة علم الاجتماع العام في دراسة الأنشطةوالمؤسسات والجماعات الرياضية الرسمية وغير الرسمية دراسة علمية اجتماعية تتوخى الربط العقلاني بينالعناصر المكونة له.

إلا انه لا يمكن الحديث عن علم الاجتماع الرياضي كعلم مستقل بعيدا عن علم الاجتماع العام (الأم).

مفهوم علم الاجتماع الرياضي:

عرف علم الاجتماع الرياضي بأنه العلم الذي يهتم بالدراسة العلمية لسلوك الإفراد أثناءممارستهم الأنشطةالرياضية المختلفة.

كما يعرف انه العلم الذي يتخذ من الرياضية موضوعا أساسيا له ويحاول الإجابة عن تطور الرياضة موضوعاأساسيا له ويحاول الإجابة عن تطور الرياضة ودورها في المجتمع.

تعريف بوي: هو ذلك العلم الذي يعكس المجتمع الرياضي.

تعريف هنري: العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة.

أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي:

يعتبر علم الاجتماع الرياضي من العلوم الإنسانية التي لها دور في مختلف مجالات الإنسان ولقد اخذ أهميته من الدور التربوي والاقتصادي والسياسي والثقافي الذي تلعبه الرياضة في حياة الفرد والمجتمع. وفيما يلي بعض النقاط التي توضح أهميته دراسة علم الاجتماع الرياضي:

الاتجاه الأول :وهو ما يفيد في دراسة وتحديد علاقات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية ومن ورائهم من الإداريين والمسؤولين والمدربين والمشجعين والمشاهدين ..الخ.

الاتجاه الثاني :هو فهم طبيعة سلوك هؤلاء الأفراد الممارسين للرياضة في إطار التفاعل الاجتماعي وما وراء ذلك من العمليات الاجتماعية والوقوف على أسبابها وديناميكية تطورها ومن التنبؤ بأشكال السلوك الاجتماعي الهادف وبالتالي القدرة على علاج وضبط وتوجيه هذا السلوك باعتباره انه يمثل استجابات لمثيرات اجتماعية هادفة من تفاعل الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية داخل جماعة رياضية وأنشطة جماعية.

- يساعد هذا العلم في تمكين المدرب في تعامله مع اللاعبين داخل الفريق الرياضي ومعرفة أهم الأساليب العلمية والتقنية التي يمارسها المدرب في تعامله مع اللاعبين داخل الفريق الرياضي. ومهمة ذلك بأساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وطبيعة الجماعة.
- تفيد دراسة هذا العلم في دراسة التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الرياضية والقادة (المدرب) وبين الجماعة والجماعات الأخرى.
- تفيد دراسة هذا العلم في فهم السلوك الاجتماعي للجماعات الرياضية. و التعرف على الدوافع الاجتماعية في سلوك تلك الجماعات. الأمر الذي يمكن المدرب الرياضي من توجيهه الوجهة السليمة

<u>أهداف علم الاجتماع الرياضي:</u>

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية عن المواضيع التي يهتم بها علم الاجتماعالرياضي وخاصة منها التي لم تبحث بعد من قبل المختصين كتحليل الفرق والجماعات الرياضية تحليلاوظيفيا .وتشخيص العوامل الاجتماعية والحضارية المساعدة على تنمية الحركة الرياضية.
- تسخير البحث العلمي الخاص بحقل علم الاجتماع الرياضي من تشخيص ومعالجة أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الرياضيون .وفي دراسة اثر العوامل الاجتماعية في تنمية الأداء الرياضي للألعاب والفعاليات الرياضية التي يمارسها المحترفون والهواة.
- اعتبار الأنشطة الرياضية من أهم أنظمة الترويح وملء الفراغ التي يمارسها الأفراد مع ربط هذه الأنشطة بتطوير الإنسان والمجتمع على حد سواء في جميع ميادين الحياة وتفريعاتها
- تكوين العلاقات المهنية والعلمية الايجابية بينه وبين علم الاجتماع العام من جهة وبينه وبين علم الاجتماع الرياضي.
- المضي قدما نحو رفع المنزلة العلمية لعلم الاجتماع الرياضي

مجالات علم الاجتماع الرياضي :غالبا ما يبحث في المجالات التالية:

- العلاقة بين الفرد وممارسته للنشاط الرياضي.
- العلاقة بين الثقافة الرياضية وممارسة الفرد للرياضة.
- العلاقة بين الممارسة الرياضية والمستوى الاقتصادي للفرد.
- اتجاهات الأفراد محو ممارستهم للأنشطة الرياضية بعينها.
- دور الرياضة في تغيير الفرد اجتماعيا والتدارس الاجتماعي.
- الرياضة مؤسسة اجتماعية من مؤسسات المجتمع.
- علاقة أفراد المجتمع بالرياضة باعتبارها ظاهرة حضارية.
- علاقة الرياضة بصفتها مؤسسة اجتماعية بالمؤسسات الأخرى مثل(الرياضة والسياسة، الرياضة والفن، الرياضة والثقافة).
- ديناميكية تطور العلاقات الاجتماعية بين الجماعات الرياضية.
- الرياضة والاتصال الاجتماعي بين ممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية.

المحاضرة الثانية: علم الاجتماع الرياضي والبعد الاديولوجي السياسي

تمهيد:

إن الأنشطة الرياضية اليوم أصبحت تشكل مصدر قوة لكل بلد وهذا يقتضي دمج الأفراد في المجتمعوتعميق الولاء الوطني للدولة من تقديم الوسائل والأساليب الكفيلة بتحقيق التنشئة الاجتماعية المنشودة لغرسالقيم لاجتماعية السائدة وترسيخ قواعد السلوك (المقبولة اجتماعيا) لتحقيق الوحدة الداخلية والمحافظة علىاستقرار الدولة. وتلعب النشاطات الرياضية دورا في غرس القيم الاجتماعية سواء داخل المجتمع أو لدىالرياضيين بالتحديد ومن ثم تؤدي وظيفة أساسية تتمثل في نشر وتعزيز القيم المنظمة للسلوك. كما أثار **وولترشافر** ان الألعاب الرياضية تنشئ (الرياضي على الثقافة السائدة ونمط السلوك الاجتماعي .وبهذه الطريقة تسهمفي استقرار وإبقاء وتخليد المجتمع القائم.

الألعاب الرياضية تسهم في بناء الشخصية حيث تسهم في اكتساب الفرد خصائص سلوكية معينة مثلالشجاعة والانضباط الذاتي والولاء مما يساعد على خلق (المواطن الصالح) صاحب الولاء والانضباط واحترامالقانون وإنكار الذات تترسب كلها لتعميق الولاء السياسي للنظام.

ترتبط المؤسسة الرياضية بالمؤسسة السياسية فكلاهما يعمل على تجدير وتعزيز القيم السياسية ودعم الثقافةالسياسية المؤسساتية ويظهر الفرق بينهما في قدرة المؤسسة السياسية على فرض القيم الاجتماعية في المجتمع. في حين ترتكز المؤسسة الرياضية على نشر المثاليات الاجتماعية والدعوة لتعزيز القيم الاجتماعية.

يظهر التداخل بين المؤسسة الرياضية والسلوك السياسي من تأثير الألعاب التوجهات السياسية للاعبين .فأعضاءالمؤسسة الرياضية يغلب عليهم الطابع المحافظ في توجهاتهم السياسية مما يجعل المؤسسة الرياضية أداة منأدوات)**الانضباط الاجتماعي** (عن طريق غرس القيم المحافظة وتوجيه سلوك الأفراد لتعميق الولاء للنظامالسياسي

الألعاب الرياضية كميدان للتصريف السياسي:

تلعب الأنشطة الرياضية دورا كأداة للتصريف السياسي ومن ثم تسهم في ضبط السلوك الاجتماعي وتوجيهه نحو الاهتمام بقضايا غير سياسية مما يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وبقصد(بالتصريفالسياسي) إخراج المشاعر السياسية الكامنة والمكبوتة لدى الجماهير في أشكال غي سياسية.

وقد أشار عالماالاجتماع **جيرت ومليز**إلى أن تجمهر المشاهدين ومتعة متابعة المباريات تخدم الهدف غير المعلن المتمثل فيتوجيه عواطف الأفراد وضبط سلوكهم بتفريغ النزعة العدائية عن طريق التشجيع والهتاف للفريقوقد ذكر روبرت ليبست ان الاعتقاد السائد بان الألعاب الرياضية أداة الوحدة وتوحيد المشاعرالاجتماعية يستخدم لصرف أنظارنا وعواطفنا وتنشئتنا لتقبل المعتقدات والقيم السائدة.

المحاضرة الثالثة: القيم الاجتماعية في المجال الرياضي

تعريف القيم الاجتماعية:

عند علماء الاجتماع: القيمة هي الاعتقاد بان شيئا ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية. وهي صفةللشئتجعله ذا أهمية للفرد او الجماعة. وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشئ الخارجي نفسه.

ويعرفها ابوجادو بانها : اهتمام او اختبار او حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتديا بمجموعة من المعاييرالتي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه.

ويعرفها عبد الرحمان بدوي بانها :عبارة عن مجموعة من الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليوميةحيث يستخدمها للحكم على الأشياء مادية كانت او معنوية في مواقف التفضيل والاختبار ويضيف ان هذه القيميستمدها الإنسان من المصادر القدسية.

سمات وخصائص القيم :

يمكن الإشارة إليها كالتالي:

1-القيم الذاتية يشعر كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به.

2-القيم النسبية بمعنى أنها من شخص إلى آخر ومن زمن الى زمن ومن مكان إلى مكان ومن ثقافة إلى ثقافة.

3-تتضمن القيم نوعا من الحكم والراى على شخص او شئ او معنى معين.

4-شئ أساسي في حياة الإنسان.

5-القيم مكتسبة من الجماعة المرجعية لا يولد الفرد مزودا بها.

6-تهتم بالأهداف البعيدة يضعها الإنسان لنفسه لا بالأهداف الفرعية.

7-القيم مرتبة بينها ترتيبا هرميا حسب اولوية حياة الفرد عن باقي القيم.

8-القيم صعب تغييرها عكس الاتجاهات والراي العام.

أهمية القيم الاجتماعية:

أولاً: على مستوى الفرد:

- تهيء الفرد لاختيارات السلوك الصادر عنه.
- تشكيل الشخصية الفردية
- التكيف والتوافق بصورة ايجابية
- تحقيق الإحساس بالأمان.
- إعطاء الفرصة للتعبير وتأكيد الذات

- تحسين إدراك الفرد ومعتقداته وفهم العالم وتوسيع الاطار المرجعي في فهم الحياة والعلاقات.
- إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا.
- ضبط الفرد لشهواته وتحكيم عقله ووجدانه.

ثانياً: على مستوى المجتمع:

- تحافظ على تماسك المجتمع.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات داخله بالمحافظة على استقرار كيانه الأساسي
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع يبعضها حتى تبدو متناسقة
- تقي المجتمع من الأنانية والنزعات والشهوات الطائشة.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم الخارجي وبالتالي تحديد السلوكيات المقبولةللأفراد.

<u>تصنيفات القيم الاجتماعية:</u>

صنفها عبد الرحمان بدوي إلى ثلاث مجالات:

- قيم عقلية.
- قيم جمالية.
- قيم أخلاقية.

صنفها عبد الحميد الهاشمي وفاروق عبد السلام الى:

1- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع ربه.

2- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه.

3- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين.

<u>مكونات القيم:</u>

تتكون من ثلاث مستويات هي:

1-**المكون المعرفي** : ومعياره **(الاختيار)**أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة مع تحمل مسؤوليةالانتقاء. وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم.

2-**المكون الوجداني:** ومعياره **(التقدير)**الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادةلاختيارها وإعلانها.

3-**المكون السلوكي:**ومعياره **(الممارسة والعمل)**أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة على نحو يتسقمع القيمة المنتقاة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة كلما سنحت الفرصة.

المحاضرة الرابعة : التنشئة الاجتماعية في الرياضة

تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي تطأ على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية.

التعريف اللغوي :جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة التنشئة من الفعل نشأ. نشوءاونشاءا بمعنى ربا وشبعرفها عبد الباسط محمد الحسين: هي عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد.وأنها عملية تحويل الكائن البيولوجيإلى كائن اجتماعي .وأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقفالاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤون فيه .كما أنها عملية اكتساب الفرد ثقافةالمجتمع.

يرى **سيطوcitauو بيطران bitran**:التنشئة الاجتماعية هي مختلف تجاب التعلم الاجتماعيوالتي منخلالها يعب الطفل تدريجيا. مراحل نموه الشخصيفهو يتعلم كيف يندمج في عالمه الأسري واستدخالالمعطيات الأولى عن الأخلاق والثقافة. والتعرف على معايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه. اي التصرف وفقالأطر التي تفرضها التربية التي يتحصل عليها حتى يصبح عضوا كامل العضوية في الجماعة الاجتماعية.

أهداف التنشئة الاجتماعية:

1-الفرد لا يولد اجتماعيا.لذا فانه من خلال التنشئة يمكنه اكتساب الصفة الاجتماعية وتحويله من كائنبيولوجي إلى كائن آدمي السلوك والصفات

2-تهدف التنشئة الاجتماعية إلى غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد. فالعلاقة وثيقة وتبادلية بين الثقافةو التنشئة.

3-تعمل التنشئة الاجتماعية السليمة على تنشئة الفرد على ضبط سلوكه وإشباع حاجاته بطريقة تساير القيمالدينية والأعراف الاجتماعية.

4-تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع و قيمهبصفه عامة.

5-غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا.

صفات وخصائص التنشئة الاجتماعية:

1-تعتبر عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعاييرالاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار.

2-عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.

شروط التنشئة الاجتماعية:

1-وجود مجتمع: الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمربجماعات مختلفة فينتقل من جماعة لأخرى محققا إشباع حاجاته المختلفة.

2-توفي بيئة بيولوجية سليمة: بالنسبة للطفل وهي تمثل أساس جوهري وذلك لان عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا أو معتوها

3- توفر الطابع الإنساني: وهو ان يكون الطفل او الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة. وقادرا على ان يقيم

علاقات وجدانية مع الآخرين.

العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:

اولا العوامل الداخلية:

1-**الدين** :يؤثر بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب اختلاف الاديان والطباع التي تتبعمن كل دين.

2-**الأسرة** : هي الوحدة الاجتماعية التي نهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول ما يقابل الإنسان وتساهم بشكل كبي وأساسي في تكوين شخصيته.

3-**نوع العلاقات الأسرية** :تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن السعادة الزوجيةتؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة.

4-**الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة** :تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملا مهما في نموالفرد. حيث تصبغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصيته الطفل.

5-**الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة** : لقد أكدت الدراسات أن هناك ارتباط ايجابي بين الوضعالاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل.

6-**المستوى التعليمي والثقافي للأسرة** :يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.

7-**نوع الطفل (ذكر/أنثى) وترتيبه في الأسرة** :حيث ان ادوار الذكر تختلف عن ادوار الأنثى فالطفل الذكرينمي في داخله المسؤولية والقيادة والاعتماد على النفس .في حين الأنثى خاصة مجتمعاتنا المحلية لاتنمي هذه الأدوار كما ان الطفل الأول او الأخير او الوسط لهم نصيب مختلف من عملية التنشئةالاجتماعية.

ثانيا: العوامل الخارجية:

1-**المؤسسات التعليمية**:وتتمثل في دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة.

2-**جماعة الرفاق:**حيث الأصدقاء من المدرسة او الجامعة او النادي او الجيران وقاطني نفس المكان وجماعات الفكر والعقيدة والتنظيمات المختلفة.

3-**دور العبادة:**المساجد الكنائس وأماكن العبادة المختلفة.

4-**ثقافة المجتمع:**لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنهمن الأفراد.وثقافة المجتمع تؤثر في صنع الشخصية القومية.

5-**الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع:**حيث كلما كان المجتمع اكثر هدوءً واستقرارا ولديه الكفاية الاقتصادية كلما ساهم إيجابا في التنشئة الاجتماعية.

6-**وسائل الإعلام:**لعل اخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال منخلال وسائل الإعلام المختلفة حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال.

المحاضرة الخامسة: الجمهور والفرق الرياضية

1-الجمهور الرياضي:

وينظر **هربرتبلومر HeretBlumer**إلى مصطلح الجماهير مبيناالاختلافاتوالأشكال الأخرى لتجمعات الحياة الاجتماعية مثل الجماعة والحشد والجمهور العام في الجماعة أنها جماعةتعرف بعضها البعض لهم قيم مستمرة وأهداف مشتركة والعمل على تحقيقها أما الحشد يكون أعضاءه محدديالهوية يتقاسمون نفس الاهتمامات ولا توجد عادة بنية ولا تنظيم اجتماعي أو معنوي أعضاء الحشد متساوونومدركون ان تجمعهم مؤقتا ويمكن ان يحقق الحشد هدفا ولكن عمله يتصف غالبا بالعاطفة والانفعال وأحياناعفويا

أنواع الجمهور :

1-**الجمهور العام** :هو اكثر حجما من التجمعات الأخرى أعضاه أكثر تبعثرا متباعدين في المكان وأحيانافي الزمان ، ذو ديمومة اكثر ويتشكل حول قضية عامة مشتركة هدفه الرئيسي تكوين اهتمام او راي علم حول القضية.

عرفه ديوي : انه تجمع سياسي لمجموعة من الأفراد يشكلون وحدة اجتماعية من خلال الاعتراف المتبادل بوجود مشاكل مشتركة ينبغي ايجاد حلول مشتركة لها.

2-**الجمهور الخاص**:هو الجمهور الذي يجمع افراده بعض الاهتمامات او الحاجات او الاتجاهات المشتركة التي تميز عضويتهم في هذا الجمهور مثل الافراد المشتركين في صحيفة ما ويصبح من بعد ذلك من واجب وسائل الإعلام استشارة هذا الاهتمام وتدعيمه وتلبية حاجاته. وقدم الباحث الأمريكيكلوس تحليلا عدديا للجمهور حسب درجات مساهمته كما يلي:

- **الجمهور المفترض**:هو مجموعة السكان المستعدين لاستقبال عرض وحدة اتصال (اجهزةاستقبال، تلفزيون، اذاعة) هم جمهور مفترض لها وتقاس بعدد النسخ السحب. اما الواب اكثر تعقيدا لأنه يتطلب كمبيوتر و خط هاتف ومودام الى جانب اشتراك انترنت.
- **الجمهو الفعلي** :هو مجموع الأشخاص الذين استقبلوا فعلا العض الإعلامي مثل المواطنين علىبرنامج تلفزيزني او المستمعين المداومين على حصة اذاعية معينة او قراء صحيفة او زوار موقع الكتروني يسجل حضورهم بمجرد النقر على الرابط.
- **الجمهور المتعرض**:جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عنادراكها وعن الموقف الذي يتخذه منها فهناك من الجمهور من يستجيب للرسالة الإعلامية وهناكمن يتجاهلها تبعا لتطابقها مع احتياجاته و مصالحه واهتماماته الفكرية والثقافية.

-**الجمهور الفعال:**هو الجزء من الذي يتفاعل اييستجيب للرسالة الإعلاميةوهو الجمهورالمستهدف من خلال الإعلانات التجارية والدعوات الانتخابية وهو الجمهور الذي يحاول المرسل كسب وده او حياده.

وباعتبار الجمهور الرياضي عبارة عن جماعة رياضية تشترك في هدف واحد وعليه سنتطرقلماهية الجماعة الرياضية.

2-الجماعة الرياضية:

في المجال الرياضي هي: الجماعات الضغيرة التي تتكون اختياريا في النادي او المدرسة او المؤسسة وتسمىفريق بهدف ممارسة الوان من الانشطة الرياضية.والتي تخضع الى لوائح وقوانين عامة في ممارستها.

تعرف على انها: مجموعة من اللاعبين يعملون معا من اجل تحقيق اهدافهم الفردية والجماعية

أنواع الجماعات:

أولا : الجماعات الأولية والجماعات الثانوية:

بقصد بها الجماعة التي تكون فيها العلاقات بين الافراد قائمة على اساس العلاقة وجها لوجه وتتميز انها وثيقةومستمرة وايضا بأثرها البالغ على الافراد مثل جماعة الفريق الرياضي – الاسرة – الاصدقاء ، اما عدا ذلك تعدجماعة ثانوية.

ثانيا : الجماعات الرسمية وغير الرسمية:

تعد الجماعة الرسمية اذا كان لكل فرد دور محدد ومكتوب وان يكون سلوك الاعضاء كما هو متوقع منهم فهيتنظيم دائم وثابت محدد البناء مثل : جماعة العمل . وتعد بقية الجماعات غير رسمية وهي اختيارية يشترك فيهاالفرد ارادايا.

ثالثا : الجماعات الدائمة وغير الدائمة:

يقصد بالديمومة استمرارية العلاقات بين الاعضاء وتختلف من جماعة لأخرى وتتميز بدرجة الاتصالبالاستمرارية والتكرار والارتباط مثل : جماعة فرق الاندية الرياضية اما الجماعة غير الدائمة تتمثل فيالجمهرة او الحشد مثل تجمع الناس لمشاهدة مباراة او منافسة رياضية او تدريب احدى الفرق.

خصائص الجماعات:

1-ضرورة وجود عدد من الاعضاء لا يقل عن اثنين.

2-ضرورة وجود تفاعل(اتصال مستمر- اعتماد تأثير نتبادل).

3-لها تركيب او بناء مستقر.

4-بينهم اهداف مشتركة

5-وجود احساس بالانتماء والقدرة على التمييز بين من هم اعضاء بالمجموعة ومن هم ليسوا اعضاء بها

3-الفريق الرياضي:

تكوين الفريق الرياضي :تمر بأربعة مراحل هي:

1-**مرحلة التشكل** : تتميز بتكون الفريق الرياضي من أعضاءه يحاول الأفراد تحديد ما اذا كان لهم دور بالمجموعة .وايضا اكتشاف وتكوين العلاقات الشخصية.

2-**مرحلة (الادوار والمهام) الاندفاع**:تتميز هذه المرحلة بالتمرد على القائد ومقاومة سيطرة الجماعة والصراعات الشخصية ويحدث الشجار عند التنافس على الأدوار داخل المجموعة.

3- مرحلة(ارساء القواعد) وضع المعايير :ويتم فيها استبدال السلوك العدائي بالتكافل والتعامل حيث يقوم الأفراد داخل الفريق بالعمل معا لتحقيق الاهداف العامة ويحدث التماسك الجماعي واستقرار ادوار الفريق (قادة / تابعين).

4-**مرحلة الاداء** :وهي الأخيرة لتشكل الفريق الرياضي وفيها يتحد أعضاء الفريق معا لتوجيهطاقاتهم وقدراتهم من اجل نجاح الفريق وتستقر العلاقات الشخصية فالهدف الرئيسي لهم هونجاح الفريق.

المحاضرة السادسة: الوظائف الاجتماعية للرياضة

تمهيد: تتعدد الوظائف الاجتماعية للرياضة حيث تم تصنيفها على النحو التالي:

1-الوظيفة النفسية والاجتماعية:

تخلق الممارسة الرياضية حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد من خلال فعالياتأنشطتهاالمختلفة ويزيد من ذلك أنها تدفع الفرد الى روح الاستعداد للمنافسة الايجابية المقرونة بالتفوق مع الطموحللوصول إلى اعلي المستويات الرياضية. وبجانب ذلك فالتربية البدنية الرياضية وظيفة هامة هي:

- تسهم في خلق المشاعر التي تتسم بالجمال.
- تسهم في خلق المشاعر التي تتسم بالإبداع.
- البعد عن الإحباط والضياع.
- تسهم في أن يبتعد الفرد عن العداء والعزلة.
- تسهم في أن يبتعد الفرد عن الأمراض الاجتماعية والفنية المختلفة.

2-الوظيفة التربوية:

التربية الرياضية جزء مهم للتربية البدنية بصفة عامة تدفع إلى البناء النفسي والتربوي والاجتماعيوالبدني.

لذلك تعد الوظيفة التربوية من الوظائف التي يسهل تشخيصها في التربية البدنية والرياضية من خلال دورهاالواضح في تربية الفرد تربية شاملة واغنائه بالمعلومات والمعارف والممارسات الايجابية والعادات الصحيحةفالمدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية تربوية تسعى الى تطوير مفردات درس التربية البدنية والرياضية لتجعلهيخدم العملية التربوية الشاملة في بناء الطالب.

3-الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية .تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلا. مراهقا.راشدا.شيخا) سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعيةمعينة تمكنه من مسايرة جماعتهوالتوافق الاجتماعي معها كي تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر لهالاندماج في الحياة الاجتماعية.

4-الرياضة أداة للتحول الاجتماعي:

التربية البدنية بما تحتويه من أنشطة تفاعلية مختلفة تمكن الفرد من خلالها لان يتحول من فئة او موقع اجتماعيإلى فئة اجتماعية أفضل من الموقع السابق. وهذا بغض النظر عن الأطر السياسية والاجتماعية والاقتصاديةالسائدة من تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي له ولعائلته وهذا التحسين

يظهر بوضوح من خلال حصولالفرد الناشط على أموال من المشاركة في النشاط مع الأداء الجيد أو من تحقيق اللاعب لبطولات دولية ومحليةتمنحه الشهرة والمكانة الجيدة.

5-الرياضة أداة للتماسك والوحدة الوطنية:

يكتسب الفرد منذ نعومة أظافره الكثير من الألعاب والرياضات ومن ضمن ما يكتسبه الشعور بالانتماء الىجماعة اللعب او الفريق او النادي الذي ينتمى اليه .والانتماء مطلب وحاجة اجتماعية لا ينبغي تجاهلها وتبنى.

الجماعة الصغيرة ممثلة في الفريق الرياضي اولى قواعد هذا الانتماء فهم يلتفون حول رموز هذا الفريق سواءكان رئيس او شعار الفريق او النادي او حتى لون القميص الموحد الذي يرتدونه والذي يعبر عن توحد هويتهموانتمائهم.

6-الرياضة أداة للضبط الاجتماعي:

يشير مصطلح الضبط الاجتماعي انه سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دافعة لا يستهان بهافي إحداثالاستقرار في المجتمعات. للضبط الاجتماعي أهمية بالغة في تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع . اذ لايوجد مجتمع في حالة من التوازن والاستقرار دون ان تكون خلفه ضوابط تعمل على تحقيق ذلك فلكل مجتمعقيمه السائدة وموروثاته الثقافية.والآن سنتناول أهمية الضبط الاجتماعي في العناصر التالية:

- تكمن أهميته في ضرورته لتنظيم معاملات وعلاقات الأفراد وهو وسيلة لتدعيم النظام والقضاء على الفوضى والجنوح في الجماعة.
- ضروري لفرض الرقابة اللازمة والسيطرة على الافراد عن طريق التنشئة الاجتماعية وتربيةالأطفال على تقبل ما يفرضه عليهم التنظيم الاجتماعي من قيود وضوابط.
- تبرز أهميته عن طريق مراقبة من يحاول العبث بالقوانين والقيم والعادات والأعراف والدين والأخلاق ...الخ التي وضعها المجتمع.
- يمكن التحكم عن طريق الضبط الاجتماعي في نوازع الصراع والظلم بين فئات المجتمع.
- كما يمكنعلاج الانحرافات وإعادة الاستقرار والتوازن إلى مكونات البناء الاجتماعي.